الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الأدب العربي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: اللغة العربية والإعلام

الأخطاء اللغوية الشائعة في الإعلام الرياضي -"جريدة الهداف أنموذجا"-

من إعداد الطالب:

- إبراهيم دربوز.

إشراف الأستاذة:

د. مختارية بن قبلية.

السنة الجامعية : 2017/2016

الإهـــــــــــــداء:

أهدي هذا العمل إلى:

من الجنّة تحت قدميها، إلى كنزي الثمين، لك أنت سيدتي أهدي هذا العمل "أمـــــــــــــــــــــي"

إلى المنهل العذب الذي لطالما وقف بجانبي، منبع الحب والصفاء، أهديك عمـــــــــلي "أبـــــــــــــــــــــي"

إلى إخوتي أحبتي، وخصوصا العزيز "مـــــحمـــــــد"...

إلى أستاذتي الفاضلة " مختارية بن قبلية" حفظها الله ورعاهـــــــــــا.

إلى كل أصدقائي خصوصا الغاليين: " بن ذهيبـة ومولـــود".

وإلى جميع من يعرف إبراهيم من قريـــــــــــب أو بعيـــد.

شكـــــــــر وتقديـــــــــــر:

قال تعالى في محكم تنزيله: ﴿**وَهُوَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلاّ هُوَ لَهُ الحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾.

القصص- الآية: 70 –

الشكـر لله، الذي رزقـني من العلـم ما لم أكـن أعـلم، ثّم الشكـر للأستـاذة الفاضلـة "مختاريـة بن قبليـة" التي مدّت لي يـد العون بكـل سخـاء، دون أن تبخـل علي بالنصـح والتوجيه والإرشـاد؛ حفظـها الله وسـدد خطاهـا.

المقدمة

اللغة العربية لغة من اللغات السامية التي لا تزال تنبض بالحياة حتى الآن ، وهي بالنسبة لنا من أركان شخصيتنا، ومقوم أساسي من مقومات حياتنا وكياننا ، و هي الحاملة لثقافتنا والرابط لشملنا، كيف لا وقد زادها الله شرفا ورفعة حينما اختصها وجعلها لغة كتابه الحكيم، فهي لغة القرآن الكريم المعجزة الخالدة، قال تعالى: ﴿**وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ** ﴾(سورة النحل: الآية 103)، وقال سبحانه عزّ وجل أيضا: ﴿**وَمَنْ قَبْلِهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ**﴾(سورة الأحقاف: الآية 12).

وقد شبّه الرسول صلى الله عليه وسلم وقوع الإنسان في اللحن بوقوعه في الضلال، مؤكدا بذلك خطورة الخطأ اللغوي على الإنسان والمجتمع ككل، وذلك لقول ه: **(أرشدوا أخاكم فإنّه قد ضل)**، وقد أصبحت ظاهرة اللحن في اللغة في عصرنا هاجسا حقيقيا تتخبط فيه الأمة العربية لعدة عوامل، على رأسها ذاك التقدم الملحوظ على أجهزة الاتصال والإعلام، وسرعة انتشارها، وكذا سرعة إعداد المادة الإعلامية، كل هذا نتج عنه ما يعرف بالفصحى المعاصرة، والتي من سماتها سهولة الألفاظ وبساطة التعبير وبالمقابل الإكثار من أدوات الربط، ويضاف لهذا التساهل في قواعد اللغة العربية، مما فتح الباب على مصراعيه أمام انتشار الأخطاء اللغوية، والأدهى والأمر هو شيوع هذه الأخطاء وامتدادها إلى ميدان التعليم، فأصبح الخطاب الأكاديمي يحذو حذو هذا النمط الصحفي المختلف عن الأنماط والأساليب اللغوية المعروفة عند العرب.

ولعّل هذا ما دفع الغيورين على سلامة اللغة العربية للوقوف في وجه هذه الأخطاء، ملاقين في الوقت نفسه مناهضة ورفضا من قبل الكتاب الذين رفعوا شعار " **خطأ مشهورخير من صواب مهجور**".

كل هذا يجعلنا نتساءل في هذه الدراسة عن ما قدمته أجهزة الإعلام للغة العربية؟ وما مدى مساهمتها في نشر وتثبيت اللغة العربية؟وهل يمكن اعتبار شيوع الأخطاء اللغوية من مخلفات الصحافة المكتوبة على وجه الخصوص، وما أثر انتشار الأخطاء اللغوية على اللغة العربية والناطقين بها؟ وما الذي يتوجب علينا فعله للحد من الظاهرة وقمع استفحالها؟.

وتنبني فرضيات هذه الدراسة على ما هو آتٍ:

هل يمكن اعتبار وسائل الإعلام عموما والصحافة المكتوبة على وجه الخصوص المسؤول الأول عن استفحال ظاهرة الأخطاء اللغوية، باعتبارها أداة تأثير في القراء والمتلقين؟وهل يمكن إرجاع سبب شيوع الأخطاء اللغوية إلى فشل مجامع اللغة في علاج الظاهرة؟.

ومن دواعي البحث في هذا الموضوع الذي وسمته بالأخطاء اللغوية الشائعة في الإعلام الرياضي "جريدة الهداف أنموذجا"، هو الدفاع في المقام الأول عن اللغة العربية، ومحاولة الارتقاء بها، من خلال الإعلام عموما والصحافة المكتوبة بصفة خاصة، باعتبارها وسيلة متاحة يمكن التحكم فيها، محاولا كشف النقاب عن الأسباب الواقفة وراء وجود لغة إعلامية تنخرها الأخطاء اللغوية، مع العمل على اقتراح حلول مناسبة للحفاظ على لغة عربية كالتي عرفت على العرب الأقحاح.

أما بالنسبة لبنية الدراسة؛ فقد قسمتها إلى مقدمة عرفت فيها بسب اختيار الموضوع والإشكالية وما تحمله من فرضيات؛ وبعد المقدمة جاء المدخل والذي حوى مفاهيم عامة للإعلام والإعلام الرياضي، إضافة للصحافة المكتوبة، وجاء البحث على فصلين الأول تحت عنوان: اللحن والأخطاء اللغوية الشائعة، مقسما إياه إلى أربعة مباحث، المبحث الأول عنوانه: المخالفات اللغوية مصطلحات ومفاهيم، والمبحث الثاني عنونته بـــ: الأخطاء اللغوية وأسباب شيوعها، وبخصوص المبحث الثالث فلقد جاء تحت عنوان: أثر الخطأ الشائع على اللغة العربية، وآخر مبحث وسمته بـــ: موقف اللغويين والأدباء ومجامع اللغة من الأخطاء اللغوية الشائعة، أمّا الفصل الثاني فخصصته للدراسة التطبيقية لمدونة البحث

وعنونته بـــــ: الدراسة التطبيقية للأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة المكتوبة "جريدة الهداف"، وقسمته هو الآخر إلى ثلاثة مباحث، عنونة الأول بـــــ: تحديدات منهجية للدراسة؛حيث قمت فيه بوصف عينة البحث وذلك بتحديد الوسائل الإجرائية والخطوات المنهجية المتبعة في جمع مدونة البحث، أما بخصوص المبحث الثاني فقد جاء تحت عنوان: الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء اللغوية، حيث قمت فيه بتتبع الأخطاء اللغوية الواردة في مدونة البحث ومن ثم تصنيفها وتفسيرها وتحليلها، وجاء المبحث الثالث تحت عنوان: الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية، وقمت في هذا المبحث بإجراء دراسة إحصائية للأخطاء اللغوية لمعرفة نسبة شيوعها، وختمت الدراسة بخاتمة أتبعتها بعض التوصيات والاقتراحات.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع منّي أن أتبع المنهج الوصفي التحليلي، لأنّ البحث هو عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لظاهرة شيوع الأخطاء اللغوية في الإعلام عامة والصحافة المكتوبة على وجه الخصوص، دون إغفال اعتمادي على الإحصاء لدراسة الأخطاء اللغوية في مدونة البحث.

وأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في البحث هي: لسان العرب لابن منظور، والفروق اللغوية لـ أبو هلال العسكري، والأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي لـ محمد أبو الرب، واللغة العربية بين حماتها وخصومها لـ أنور الجندي؛ كما استفدت من بعض الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الأخطاء اللغوية وهي: الأخطاء اللغويةالشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية لصليحة خلوفي، وواقع اللغة في الإعلام الجزائري لكل من أنيسة رابحي ويمينة رييوح.

وككل باحث، واجهتني بعض الصعوبات أثناء إنجاز هذه الدراسة، إلا أنّني تمكنت من تجاوزها وذلك بعون الله، والإصرار والعزم على بلوغ الغاية المنشودة وهي قطف ثمار هذا العمل المتواضع وتقديم ما يخدم اللغة العربية ولو بصورة محتشمة، وعلى رأس هذه الصعوبات: صعوبة تحديد لغة الصحيفة في متكلمي اللغة العربية.

وبهذاحاولت من خلال هذه الدراسة الموسومة "بالأخطاء اللغوية الشائعة في الإعلام الرياضي جريدة الهداف أنموذجا"، الوصول إلى الكشف عن بعض الأسباب الواقفة وراء ظهور الأخطاء اللغوية عبر أجهزة الإعلام.

وفي الختام لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الثناء لأستاذت ي الدكتورة "مختارية بنقبلية"التي ساعدتن ي وقدمت ل ي يد العون في هذه الدراسة ولم تبخل عليّ بالنصح، راجيا من المولى عزّ وجل التوفيق والسداد في هذا البحث.

مستغانم: 09 ماي 2017 م.

المدخـــل

ظاهرة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية بصفة عامة، لاقت ومنذ القديم مناهضة من أهل اللغة العربية والغيورين عليها، وحتى الحكام والوّلاة وقاموا بمحاربتها معتبرين هذه الظاهرة أمرا يغير وبشكل كبير بلغة شرفها الله بأن تكون لغة أقدس كتبه القرآن الكريم، المنزل على أشرف خلقه، محمد صلى الله عليه وسلم، وهذه اللغة تعهد الله سبحانه وتعالى بحفظها، لقوله عزّوجل: **(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونْ)**{الحجر9}[1] ومن هذا المنطلق كانت المحافظة على اللغة واجبا دينيا وقوميا لذلك وعند تسرب اللحن إلى الألسنة وامتداد أثاره إلى القرآن الكريم، اهتزت أقلام الكتاب وألفوا كتبا كثيرة في اللحن، منها ما هو في لحن العامة من أبرزها: ما تلحن فيه العوام للكسائي (ق 2هـ) وكتاب لحن العوام لأبي بكر الزبيدي (379هـ)، ومنها ما هو في تتبع لحن الخواص على رأسها: درة الغواص في أوهام الخواص لأبي محمد القاسم بن علي الحريري(ق 5هـ، ق 6هـ) بالإضافة لما تلاه من تأليف في العصر الحديث، من أمثال كتب: أحاديث إذاعية في الأخطاء الشائعة لعبد العزيز مطر، وكتاب لغة الجرائد لإبراهيم اليازجي.

ولأن المدونة المرتبط بها موضوع مذكرتنا ينتمي إلى الإعلام من باب تخصصه الرياضي، فلابد في بادئ الأمر الوقوف على المعنى اللغوي والاصطلاحي لكلمة (الإعلام) فالإعلام لغة: مصدر أعلم، أي قام بالتعريف والإخبار لغيره، والفعل الثلاثي منه (علم) أي عرف وخبر، وقال ابن منظور في لسان العرب:" وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته)"[2]، أي أدركت فحواه ومعناه، واشتقت كلمة الإعلام من الفعل علم، تقول

العرب: استعلمه الخبر، فأعلمه إياه أي صار يعرفه بعد أن طلب معرفته، فلغويا معنى الإعلام نقل الأخبار"[3].

1 - سورة الحجر، الآية - 9-.

2 - جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، دت، مادة(ه ل م)، المجلد 10، ص 263.

[3] - المنجد في اللغة والآداب، والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط15، ص 527.

أما اصطلاحا: فهو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها، واتجاهاتها في الوقت نفسه، "الإعلام هو تزويد النّاس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم"[1].

وبعدما تطرقنا لتعريف الإعلام، نتطرق الآن إلى تعريف الإعلام الرياضي، بحيث يهدف هذا الأخير أولا وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي، ومن أبرز التعاريف الذي قدمه كل من خير الدين علي عويس وعطاء حسن عبد الرحيم ويقولان فيه إنّه: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين".الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي[2].

ولا يفوتنا بعدما تطرقنا إليه أن نقوم بتعريف الصحافة، وذلك لكونها المدونة الرئيسة التي يدور حولها الموضوع، حيث ورد تعريفها في المعجم الوسيط: مادة (صحف) الكلمة: كتبها أو قرأها على غير صحتها لاشتباه الحروف.

(الصَّحافة): مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة.

(الصّحفي) من يأخذ العلم من الصَّحيفة لا عن أستاذ ومن يزاول حرفة الصحافة.

(الصحيفة): ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها" [3]، ومنه فالصحافة هي العمل الذي يقوم به الصحفي ويقتضي منه جمع الأخباروتحريرها ثم نشرها في أوراق ذات حجم معين ووفق جدول معتاد، وتتعلق هذه الأخبار بكل ما جّد من جديد في الحياة العامة، سواء منها السياسية أو الثقافية أو الرياضية.

1- أحمد محمد المعتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، ط 1، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، 2005م، (المركز الثقافي العربي)، ص 289.

2-خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الاعلام الرياضي، ج 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 22.

3 - مجمع اللغة العربية المصري، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2005م، ص 508.

وفي ما نعايشه يوميا أصبح الخطأ أمرا عاديا، ونحن كل يوم في صحفنا ووسائل إعلامنا على تنوعها وحتى في شوارعنا نشاهد الخطأ تلوى الآخر، لهذا سأحاول في الفصل النظري من هذه الدراسة الحديث عن اللحن وظاهرة الأخطاء اللغوية الشائعة، وسأقف فيه على مفهوم اللحن والمخالفات اللغوية وأنواعها بشكل عام، إضافة إلى الأسباب التي تقف وراء انتشار الأخطاء اللغوية وشيوعها، كما سأتطرق إلى أثر الخطأ الشائع على اللغة العربية، وصولا إلى موقف اللغويين والأدباء ومجامع اللغة من الأخطاء الشائعة.

- الفصل الأول: اللحن والأخطاء اللغوية الشائعة.

-المبحث الأول: المخالفات اللغوية: مصطلحات ومفاهيم.

- المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية وأسباب شيوعها.

-المبحث الثالث: أثر الخطأ الشائع على اللغة العربية.

- المبحث الرابع: موقف اللغويين والأدباء ومجامع اللغة من الأخطاء اللغوية الشائعة.

المبحث الأول: المخالفات اللغوية: مصطلحات ومفاهيم.

للمخالفات اللغوية عدة مصطلحات تندرج تحتها من أشهرها اللحن والخطأ، واللفظ والزلة، أو العثرة، بالإضافة إلى مصطلح العدول، وغالبا ما نستعمل هذه المصطلحات على انّها مترادفات، وسنحاول إماطة اللثام عنها وتعريفها تواليا:

1/ اللحن:

أ- لغة:

الواجب في البداية الوقوف على تعريف مصطلح (اللحن) حسب ما ورد في المعاجم العربية القديمة منها وحتى الحديثة، والعمل على إيجاد الفروق بينها وهي كالتالي:

عند عودتنا إلى المعاجم اللغوية نجد مادة (ل ح ن) تدور حول معنى عام، وهو الميل أو تحوّل الشيء من هيئته المألوفة إلى هيئة أخرى غير مألوفة [1]،أي على نحو لم تعهده الألسنة.

جاء في لسان العرب، مادة (ل ح ن) "(اللحن): ...قال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه :تعلموا اللّحن أي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه، وفي حديث معاوية: أنه سأل عن أبي زيد فقيل إنّه ظريف على أن يلحن، فقال: أوليس ذلك أظرف له؟... وقال الأزهري: اللحن ما تلحن إليه بلسانك أي تميل إليه بقولك،..." [2]. ومنه قوله عزّ وجل: {ولتعرفهم في لحن القول}[3].

ب - اصطلاحا:

لم يرد في كتب التصحيح اللغوي القديمة، وخصوصا كتب لحن العامة، تعريفا للحن باعتباره مصطلحا قديما وهذا ما استدعى من محمد عيد التعبير عن عدم ارتياحه من ذلك بقوله: تمنيت أن أجد في أحد هذه الكتب حديثا عن اللحن فكرة وموضوعًا، ولكن لم تتحقق

1 - يراجع، إميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1986، ص 13.

2 - جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990، مادة (ل ح ن)، المجلد 10، ص 183.

3 - سورة محمد، الآية – 30 -.

لي تلك الأمنية في أحدها، بل اتجهت هذه الأخيرة –كتب لحن العامة– إلى جمع هذه الكلمات وبيان خطأها أو صحتها اعتمادا على النقل في غالب الأحيان[1].

اللحن في تعريفه: هو الخطأ في الإعراب أي الخطأ النحوي بما في ذلك ما قد يطرأ على الألفاظ من خلل في صياغتها أو استعمال لها في غير ما وضعت له، ومع ظهور المصنفات التي تحمل اسم "لحن العامة" و"اصطلاح المنطق"، و"أوهام الخواص" و"تثقيف اللسان" أخذ مدلول كلمة اللحن يضيق حتى اقتصر على "الأخطاء اللغوية الشائعة" وقد عدّ بعض المعاصرين في جملة الأخطاء تلك الألفاظ الدخيلة أوالمعربة مما يمكن الاستغناء عنه لوجود ما يقابله في اللسان العربي[2].

معاني اللحن:

ونجد للحن ستة معانٍ، وهذا حسب ما حملته المعاجم اللغوية القديمة في جعبتها وهي كالآتي:

أ-الغناء والتطريب وترجيح الصوت:"الذي شاهده قول يزيد بن النعمان:

لقد تركت فؤادك مستجنّا *** مطوقة على فنن تغنى

يميل بها وتركبه بلحن *** إذا ما عنّ للمحزون أنّا"[3].

وهذا بمعنى أن الغناء والتطريب نوع من العدول عن النغمة المألوفة للكلمات، إلى نغمة أخرى مريحة وممتعة للأذن.

ب-الخطأ في اللغة: "وهو يرجع إلى المعنى العام الذي ذكر سابقا وهو :(إمّالة الشيء عن جهته) ومن بين الشواهد الشعرية على اللحن بمعنى الخطأ، عند بعض العلماء، قول مالك بن أسماء بن خارجة:

1 - يراجع، محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص، 30-31.

2 - يراجع، اللحن في اللغة، الموسوعةالعربية، www. arab.ency.com/ar.

3- محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، داروائل، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص 31.

منطق صائب وتلحن أحيا *** ن وخير الحديث ما كان لحنا"[1].

ت-الفطنة والذكاء : "الذي شاهده قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: إنّكم لتختصمون إلي وعسى أن يكون بعضكم ألحن بحجته من الآخر، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فإنّما أقطع له قطعة من النّار" [2]، وهنا المعنى انحراف المتكلم والذي هو الرسول صلى الله عليه وسلم، عن دلالته اللغوية لبعض الألفاظ إلى دلالة أخرى متفق عليها بينه وبين سامعه.

ث-التعريض والإيماء أو (التورية): ويدخل في ذلك معنى "(الرّمز والإشارة)"[3]، وما يثبته "قول القتال الكلابي:

"ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا *** ووحيت وحيا ليس بالمرتاب"[4].

وذلك بمعنى ما يرمز به بعضهم إلى بعض، كالتورية بأن يقصد بها المتكلم الميلبالكلام عن معناه الواضح المفهوم المتبادر للأذهان.

جـ - اللهجة الخاصة:"وهذه الدلالة تدخل أيضا ضمن المعنى العام وهو الميل، فاختلاف اللهجة عن اللغة المشتركة يعد ميلا عنها بوجه عام، ومن شواهد هذه الدلالة قول الأعرابية الكلبية:

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا***وشكل وبيت الله لسنا نشاكله"[5].

حـ-معنى القول وفحواه:"الذي شاهده قول الله تعالى: {ولتعرفهم في لحن القول}"[6] (محمد - الآية: 30)، بمعنى: فحوى ومعنى القول ومذهبه.

---

1 - عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، ص8.
2 - محمد أبو الوب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص31.
3 - عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، ص62.
4 - محمد أبو الوب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص32.
5 - عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، ص62.
6 - محمد أبو الوب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص32.

مصطلحات اللحن:

بعد أن أوضحنا معاني اللحن حسب ما حملته كتب ومعاجم اللغة، نخص بالذكر الآن المصطلحات المتعلقة به، والتي كما سبق وأن ذكرناها هي: الغلط، الخطأ، والزّلة أو العثرة بالإضافة للعدول.

الغلط:

لغة:جاء في لسان العرب أن الغلط: "أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد ذكر الليث(ت175): الغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد" [1]، ومن ذلك أن يكون من غير تعمد أو قصد ولأسباب نفسية خارجة عن إرادتنا.

اصطلاحا:

يقول أبو هلال العسكري عن مفهوم الغلط إنّه: "وضع الشيء في غيرموضعه، ولذلك يجوز أن يكون صوابا في نفسه، في حين أن الخطأ لا يكون صوابا على الإطلاق، فالخطأ ما كان الصواب خلافه"[2].أي أن الغلط ليس ما كان الصواب خلافه، فهو في أصله كما قيل وضع في غير موضعه.

" وقال بعضهم: الغلط أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه، والخطأ أن يسهى عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره"[3].

الخطأ:

لغة:جاء في لسان العرب مادة (خ ط أ): "خطأ: الخطأ والخطاءُ:

ضد الصواب، وقد أخطأ , وفي التنزيل: {وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به } (الأحزاب, الآية:5) وقول رؤية:

1 - يراجع: ابن منظور، لسان العرب، المجلد 8، مادة (غ ل ط)، ص 71.
2 - أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، تح، محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص 67.
3 - محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص 37.

يارب إن أخطأت، أو نسيت *** فأنت لا تنسى، ولا تموت"[1].

ويستعمل في الجلي من الأمور الصواب في مقابل الخطأ، وهذان الأخيران -الصواب والخطأ- يستعملان غالبا في المجتهد من الأمور، في حين نجد الحق والباطل يقابلانهما في المعتقدات[2].

اصطلاحا:

"الخطأ إصابة خلاف ما هو مقصود، وقد يكون في القول والفعل، واللحن صرف الكلام عن جهته ثم صار لازما لمخالفة الإعراب، لذلك لا يكون إلا في القول" [3]،فمنه يقال لحن في كلامه لا في فعله.

فيما نجد تعريفا آخر للخطأ أوضحه كريستال فيضوءعلم اللغة التطبيقي يقول فيه إنّه: " استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة" [4]، بمعنى أنّهم لم يحيطوا علما بهذه القواعد والقوانين التي تحكم نظام اللغة.

تعريف الخطأ الشائع:

في حقيقة الأمر، إن المصطلح لم يرد مركبا في المعاجم العربية القديمة أما المصطلح بجزئية: الخطأ والشائع حديث النشأة، ولقد وردت كلمة شائع في لسان العرب

1 - ابن منظور، لسان العرب، المجلد3، مادة (خ ط أ)، ص 96.
2 - يراجع، محمد أبو الوب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص43.
3 - أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 67.
4 - محمد أبو الوب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص43.

مشتقة من مادة (ش ا ع): شاع شيعا وشياعا شيوعا وشيوعة... ظهر وتفرق، وشاع الخبر في النّاس يشيع فهو شائع[1].

ويقصد بالكلمتين معا: حسب قول كمال بشر: "الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها، فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو صواب"[2].

أي الانحراف أو الخطأ في جانب من جوانب اللغة في الصوت أو النحو، أو الصرف أو الدلالة؛ويضيف كمال بشر: "الخطأ الشائع هو ما خرج عن قواعد اللغة وكثراستعماله، وبذلك يصبح بمثابة الظاهرة في الوسط اللغوي المعين، واستعماله لا يقتصر على فرد أو مجموعة يخصصهم دون غيرهم"[3].

والخطأ الشائع باعتباره ظاهرة جماعية واسعة الانتشار، تشمل أفرادا مختلفين، وفي مواقع متباينة بحيث يتكرر هذا السلوك اللغوي حتى يأخذ طابع الشهرة، فيتعود النّاس على قراءته في الصحف والدوريات، وسماعه في نشرات الأخبار، وفي حوارات المثقفين والإذاعيين ومناقشاتهم، والذي يختلف عن الخطأ الفردي، الذي قد يصدر من شخص بطريقة عفوية كالمتعلمين، أو ذوي الثقافة اللغوية المحدودة.

وهناك مصطلحات أخرى دالة على الخطأ وهي كالآتي:

1 - يراجع: ابن منظور، لسان العرب، المادة، (ش ا ع).
2 - كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب, مجلة مجمع اللغة العربية المصري، منشورات مجمع اللغة العربية المصري،القاهرة ، مصر، 1988، ج62، ص105
3 - كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب، مصر، 1988،ص137.

الهفوة(الزلة، العثرة):

لغة:

جاء في المعجم الوسيط: "(الزّلُّ): يقال مقامٌ زّلٌ: يزلق فيه...(الزّلّة): السقطةوالخطيئة"[1].

اصطلاحا:

قدم لها أبو هلال العسكري تعريفا: يقول فيه "إنّ الزّلق للسان الذي لا يسقط السقطة، ولا يريدها ولكن تجري على لسانه" [2]، فالزلة هنا تحدث دون إحساس المتكلم وخارجة عن إرادته.

وفي السياق نفسه قام عبد القادر المغربي بتسمية كتاب له بـ (عثرات اللسان في اللغة) قاصدا منه الأغلاط اللغوية والتي تظهر حين نطق الأفواه بها، وفيه يقول: "لو كتبتها الأقلام لما كان بين خطئها وصوابها فرق نحو كلمة (أزمة) بمعنى الضيق والشدة، يقال أزّمة مالية مثلا، فان الأقلام لا تغلط بكلمة (أزمة) إذا كتبتها حتى إذا تناولتها الأفواه بالنطق وغلطت بها، فبدل أن تنطقها (أزمة) بالتخفيف كما هي فاللغة الفصحى، تعثر وتقول (أزمّة) بالتشديد، فالضم هذا الذي يغلط أمّا القلم فلا ناقة له في هذا الغلط ولا جمل"[3].

ومن خلال القول السابق للباحث عبد القادر المغربي يتبين أنّه لا علاقة للقلم تربطه بالعثرات أو الزّلات الصادرة عن المتكلم.

1 - المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2005، ص 398.
2 - أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 67.
3 - عبد القادر المغربي، عثرات اللّسان في اللغة، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، سوريا، دط، 1970م، ص4.

ويرى فرويد Sigmund Freudأنّ زّلات اللسان إن هي إلاّ أعراض لقوى غير واعية، أو صراع عقلي في داخل الفرد نفسه، تحتاج إلى تفسير نفسي واع" [1]، وقدم فريود مفهوما للهفوة من الجانب النفسي، حيث قال أن المقصود بالهفوات الأخطاء التي تصدر عن النسيان والسهو وليسعنجهل بالموضوع، فهي حسبه مجرد زّلات قلم أو لسان وأخطاء في الكتابة لا غير.

ومن الأسباب المؤدية لارتكاب الهفوات اللغوية السبق البصري للكلمة، والمقصود به أن يرى الإعلامي الكلمة بصورة، ويقوم بنطقها بصورة أخرى، على سبيل المثال: يلاحظ كلمة:المؤتمرات وينطقها:المؤشرات.

ومنأسباب وقوع الزلات اللغوية البارزة أيضا، نجد الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية، في جانبي الصوت والأداء.

أي"افتقار الكثير من الإعلاميين إلى الثقافة الصوتية، وإلى التدريب الكافي على استخدام الإمكانيات الصوتية المتنوعة التي تدخل في إطار ما يسمى بالوسائل الصوتية غير اللفظية... والمستخدمة لتفريغ نماذج الأصوات مثل : النبو،التنغيم"[2] بمعنى درجة الصوت ومعدل سرعته، ومدى ارتفاعه وطول الوقفة أو السكتة فيه.

العدول:

لغة: مادة (ع د ل)، في معناها المعجمي لها عدة معانعلى نحو حاد، مال، ويقال : "عدل الفحل عن الضراب: أي تركه وانصرف عنه [3]، ويقال: (عدل: عدلا وعدولا: مال، ويقال: عدل عن طريق حاد وإليه: رجع، وفي أمره عدلا، وعدالة، ومعدلة : استقام، وفي

1 - محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص 41.
2 - أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكّتاب والإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط4، 2005م، ص 43.
3 - الفيروزي آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الجيل، دط، مادة (ع د ل).

حكمه: حكم بالعدل، ويقال عدل فلان عن طريقه رجعه وعدله إلى طريقه" [1]. وفي العموم معنى العدول في المعجم يدور حول: الخروج والانحراف عن أصل ما.

اصطلاحا:

ظاهرة العدول شاعت بشكل كبير في الأساليب الأدبية، حيث يعرف الأسلوب بأنّه خروج وانحراف عن المألوف، "الأسلوب مفارقة «Departure» - أو انحراف، Déviationعن نموذج أخر من القول ينظر إليه على أنّه نمط معياري"[2].

وما يعنيه ويصبوا إليه هو أنّ اللغّة عبارة عن نظام ثابت تمثله القواعد المعيارية الضابطة، لكن هذه القواعد تتعرض لمجموعة من المتغيرات، هذه الأخيرة تعرف بالعدول، يحددها كل فرد حسب ذوقه، وعلى هذا الأساس قسم المعنى إلى ثلاثة مستويات[3].

1. النمطي النحوي.
2. المستوى الفني البلاغي.
3. المستوى المرفوض (الخطأ).

المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية وأسباب شيوعها:

كما هو معروففلقد شاع في اللغة العربية أخطاء لغوية لا تعد ولا تحصى، استدعت من العلماء قديما وحديثا الاهتمام بها، بجمعها وتصويبها، وسنحاول في هذا الباب الإشارة إلى أهم وأبرز الأسباب التي أدت لشيوعها في لغة الضاد، وفيما يلي تلخيص لجملة هذه الأسباب:

---

1 - مجمع اللغة العربية المصري، المعجم الوسيط، مادة (عدل)، ص 588.
2 - سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، علم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 1992، ص43.
عبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم، الدار الثقافية القاهرة، مصر، ط1، 2004، ص4.
3 - عبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم، الدار الثقافية، القاهرة ، مصر، ط1، 2004، ص54.

- تسرب إلى لغة العرب من بعض العرب أنفسهم بعض الأخطاء غير أنّها ليست مخلة بنظام اللغة العام، و وضعه العلماء فيما سموه بالشواذ، وإذ لم يكن الشاذ في حد ذاته خطأ شنيعا، كما أنّه ليس كان شاذ خطأ[1].

- بعد انتشار الفتوحات الإسلامية اختلط العرب بكثير من الأجانب الذين هداهم الله إلى الدين الحنيف، وحملهم شفهم لفهم رسالة الإسلام على تعلم اللغة العربية، إلاّ أنّه كان ارتجاليا، يتم شفويا من خلال المعاشرة والسماع، وهذا ما أدى لانتشار الخطأ الشائع على كلام الأعاجم المسلمين[2].

- عرف العصر العباسي قفزة حضارية عالية، وصلت بالمجتمع الإسلامي إلى أوج الحضارة الإنسانية المركبة من جميع أجناس الحضارات السابقة، التي أصبحت بالترجمة والنقل مسلمة، وحضارة واحدة متكاملة، وبلغة واحدة لا ثانية لها، وكان لترجمة علوم الأمم السابقة أثر واضح على كثير من أساليب اللغة العربية[3].

- دب فساد كبير في اللغة العربية بفعل عصر الانحطاط، وسرى في كيانها سم العجمة القاتل، واختفت سلاسة العربية وأساليب بلاغتها وروعة تراكيبها، ودلالة إعرابها وسر فصاحتها.

- وقع المستشرقون في أخطاء علمية كبيرة، فيما أنجزوه عن الحضارة الإسلامية، بما في ذلك البحث اللغوي والأدبي اللذينارتكبا فيهما عن جهل في الغالب، أوعن قصد، ما لا يعد ولا يحصى من الأخطاء التي لا تغتفر، والخطأ هواعتبارهم نماذج راقية في البحوث

1 - يراجع، د. أحمد بن المبارك أبو القاسم، أسباب شيوع الأخطاء اللغوية.
.http//: www. alukah-neT/ literature –langue/07433/
2 - المرجع نفسه.
3 - المرجع نفسه.

اللغوية والأدبية، فجنينا ولا زلنا نجني بذلك على أصالة لغة القرآن خيانة لا تغتفر، ومن الصعب تفادي ما وقعنا فيه من عواقبها الوخيمة[1].

- السبب الأول لشيوع الخطأ في عصرنا هو: خوف العربي من تعلم مبادئ لغته واستصعابه لعلومها الشريفة، من نحو وصرفوبلاغة"[2].

لذا فجراء هذا الوضع الراهن أصبحنا لا نجد ذاك المهندس ذا اللغة الراقية، ولا الطبيب الشاعر، وحتى المعلم المتذوق للشعروذلك لحجة واهية، وهي عامل التخصص، فحسبهم هذا محام ولا يعنيه أن يكون لغويا، وهذا موظف وليس من أهل الصرف، وهذا خطأ في حد ذاته هدام لنظام اللغة العام.

- أجهزة الإعلام: مسألة الارتقاء بالمستوى اللغوي والفكري للمجتمعات، تتحمل وزره الأكبر اليوم وسائل الإعلام لأنّها تؤثر وبشكل هائل في الجماهير، فوسائل الإعلام تعمل في تكوين الألسنة لمتابعيها وهذا سواء كان صوابا أو خطأ، "وقد تفشت أخطاء اللغة بصورة واضحة بين البرامج والفقرات المختلفة والأحاديث والمقالات وغير ذلك من المواد الإعلامية مما أصبح ينذر بخطر محدق، فاللغة القومية هي رمز العزة والكرامة للوطن والمواطن بها تتضمن الأمم ويعلو شأنّها، وتتحقق وحدتها وفي غيابها تتفكك الشعوب وتضمحل الروابط، وتتداعى وينحصر الانتماء"[3].

ومن هنا فالواجب من الغيورين على لغة الضاد إعادة النظر في مختلف المواد الإعلامية، والعمل على وضع منهج جديد سوي لتصحيح اللسان الإعلامي، لأن هذه الأخيرة أيامنا تعتبر بمثابة المدرسة يتابعها ويتأثر بها المتلقون، إما إيجابيا وإما سلبيا خاصة إن تعلق الأمر برمز الهوية القومية العربية، ألا وهو اللغة العربية.

---

1 - يراجع: أنيسة رابحي ، يمينة ريبوح، واقع اللغة العربية في الإعلام الجزائري، الصحافة المكتوبة أنموذجا,رسالة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة الجيلالي بونعمة بخميس مليانة، كلية الآداب واللغات، 2016، ص 74.

2 - خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، عمان، ط1، 2006، ص 13.

3 - محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو الفقهي، العربية في الإعلام، الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، مصر، ط2، 2002م، ص 31.

المبحث الثالث: أثر الخطأ الشائع على اللغة العربية

قبل الولوج إلى هذا الباب يستوقفنا قول أقل ما يقال في حقه إنّه رائع حول أهمية الحس القومي والانتماء للغة العربية على وجه الخصوص، فالانتماء يلعب دورا هاما في ترقية اللغة: يقول عبد الملك مرتاض: "والحق أن هؤلاء لو كانوا ممن يتقنون اللغة إتقانا عاليا، لكانوا أحبوها، بل لو كانوا يحبونها لكانوا أتقنوها، إذن لكانوا قد نادوا بغير مانادوا به من ضرورة عدم الاكتراث بهذه اللغة..."[1].

ومنه لو عمل أهل اللغة على ترقية لغتهم وحمايتها من صحفيين ومعلمين لما كان هذا الباب خطيرا، حيث يقول عبد الرحمان الحاج صالح عن خطورة الأثر الذي يتركه الخطأ الشائع على اللغة العربية، "اللغة التي آلت إليها الأخطاء الكثيرة إلى عبارات صحيحة قد صارت لغة أخرى، فهذه نظرة إلى اللغة من حيث التطور الزّماني (الوجهة الدياكرونية)كما يسميها -سوسور- وهي غير كافية لأنّ النظرة المقابلة لها، أي الوجهة الآنية (السنكرونية) تقتضي أنّ اللغة نظام من الأدلة يتواضع عليه" [2] أي أن المقصودة من كلام الحاج صالح هنا هو أن الناظر للعربية، واللغة بصفة عامة عبر مراحل زمنية متعاقبة سيلاحظ الفرق أو التغيير الذي طرأ عليها، وسيلاحظ أن اللغة التي تحولت فيها الأخطاء الكثيرة إلى استعمالات صحيحة صارت لغة أخرى حسب قوله.

ويضيف في السياق نفسه: "وكل ما يتواضع بين قوم سوء سواء كان لغة منطوقة أم مكتوبة أم وضعا من الرموز والعلامات ففيها الصواب والخطأ، والصّواب فيها أن يجري استعمال الوضع على ما تعارف عليه أصحاب هذا الوضع، وما اشتهر بينهم من أساليباستعمالهم، والخطأ هو ما خرج عن هذه الأساليب خروجا واضحا" [3]، ومعناه أنّ الصوّاب في هذه اللغة هو ما اتفق عليه أصحاب هذا الوضع الجديد، وما اشتهر بينهم من

1 - عثمان عبد حشلاف, " التمكن اللغوي أساس تحصيل العلوم الإنسانية " مجلة المبرز، الجزائر، 1999، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية، العدد 13، ص 48.
2 - عبد الرحمان الحاج صالح، " اللغة العربية بين المشافهة والتحرير"، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، ج 66، القاهرة، مصر، 1990، ص 116.
3 - نفسه ص 116.

الأساليب، ويكون الخطأ فيها هو خروج أحدهم عن هذه الأساليب خروجا يخالف فيه جماعته اللغوية.

فالتطور اللغوي يستوجب عدم المساس بالأصول التي على رأسها الإعراب، فالتطور اللغوي في معناه لا يعني الانفلات من كل قيد، والقبول بكل جديد، ومن بين شروط التطور والتغذية اللغوية ما هو آت:

1. أن تلتزم اللغة القواعد والبنية والتراكيب والمقاييس المعتمدة والتي بها تكتسب الصحة والسلامة.
2. أن تفي اللغة بحاجات المجتمع وأن ترتقي إلى المستويات الرفيعة لشتى ألوان التعبير بحيث تكون لغة متطورة ومسايرة لعصرها.
3. أن يحتفظ بمساحات معقولة بين اللغة الخاصة بالخطاب اليومي عبر وسائل الإعلام وبين لغة الفكر والأدب والإبداع في مجالاتها[1].

إن واقع اللغة العربية في أجهزة الإعلام وانتشارالأخطاء اللغوية والعامية والدّخيل، لها آثار سلبية على لغتنا العربية ولعّل من أهمها:

- اعوجاج لسان الأمة، وضياع مكانة العربّيةومنزلتها.

- ضعف لغة المتعلمين، لأنّهم يتأثرون بما يسمعون ويقرؤون ويقلدون النّطق الخاطئ،والأداء السيئ والكتابة الرّكيكة.

- تعطيل وظيفة اللغة الفصحى التي من شأنّها تحقيق الفهم لأبنائها[2].

1-يراجع، صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 87-88.

2 - يراجع، نفسه، ص 90.

المبحث الرابع: موقف اللغويين والأدباء ومجامع اللغة من الأخطاء الشائعة

اختلفت مواقفهم وسيتم الكشف عنها تواليا:

أ-موقف اللغويينوالأدباء:

حول موقف اللغويين والأدباء في الأخطاء الشائعة كان هناك فريقان، فريق ناصر الخطأ ورآه عاديا ولا حرج منه، وفريق آخر رفض هذه الأخطاء اللّغوية عموما.

1.موقف أنصار قبول الخطأ: كما ذكرنا فإن هذه الفئة اتفقت مع عدم التحرج من هذه الأخطاءاللغوية، فالأدباء كانوا يرون الأمر عاديا وذلك لأن في الأدب حرية، أمّا الفريق الثانيمن اللغويين فنظروا من زاوية التيسير والتطور، وفيما يلي عرض لأهم هذه الآراء:

رأي أمين الرّيحاني:تهجم الرّيحاني علي كل من يحرص على سلامة اللغة، وينبعلى الأخطاء، معتبرا إياهم سطحيين، وذلك لأنهم حسبه يهتمون بالشكل الخارجي، وفي هذا السياق يقول:

"والذي يفجعني أن الأدباء يحصرون نظرهم في ظاهرة اللغة في هيكلها... والسبب في عدميتهاالقومية هو غلطة نحوية أو صرفية أغلطها أنا أو يغلطها من هم أكثر مني علما في اللغة وآدابها، أمّا روح اللغة، والحرية الذوقية في الاختيار بين الكلمات والسّطور...كل ذلك عندهم في الدرجة الثانية أو الثالثة في الأهمية"[1].

فأمين الرّيحاني كان يعتبر اللغة ملكا أمام كل شخص يعبث به كيفما شاء حسب هواه، وفيه يقول: " لذلك جئت أهدم ما تظنونه بنيانا كالهرم خالدا، ولكن أجيء أمام شخصياتكم اللامعة قبل أن أضع الفأس على خزعبلاتكم اللغوية وترهاتكم الأدبية"2.

جبران خليل جبران: في مقال له أسماه (لكم لغتكم ولي لغتي) يقول: "لكم في اللغة العربية ما شئتم" ولي منها ما يوافق أفكاري وعواطفي،... لكم منها جثث منحطة باردة جامدة، ولي منها أجساد لا قيمة لها بذاتها، بل كل قيمتها بالرّوح التي تحد فيها لكم منها قواعدها الحاكمة وقوانينها اليابسة المحدودة، ...لكم لغتكم عجوزا مقعدة ولي لغتي

1 - أنور الجندي، اللغة العربية بين حماتها خصومها، مطبعة الرسالة، القاهرة، مصر دط، دت، ص 84.
2 - أنور الجندي، اللغة العربية بين حمايتها وخصومها، ص 84.

صبيةغارقة في بحر من أحلام شبابها..." [1] وهو من خلال هذا القول يوضح أهمية اللغة التي تمكن في التعبير عن الأفكار والعواطف وتتميز بالإيحاء وحسن الإيقاع، وترجمة المشاعر، فهو يسخر من اللغة العربية المتوارثة، معتبرا إياها لغة ميتة جامدة لا حركة ولا تطور فيها، حيث شبهها بالعجوز، ملمحا لأن تترك مكانها للغة عربية تعبر عن الرومانسية الحالمة، لغة حديثة مليئة بالمشاعر الجياشة.

قاسم أمين: هو الآخر من أنصار قبول الخطأ الشائع، الذين تهجموا على قواعد اللغة العربية كالنحو والإعراب، وكان يدعو إلى تسكين أواخر الكلمات بعيدا عن تأثير العامل، وذلك كالمعمول به في اللغات الإفرنجية[2]، واللغة التركية.

وفي هذا الصدد يقول قاسم أمين: " لا قيمة للنحو ولا للإعراب، ويجب أن يطرح ذلك طرحا من لغتنا، فأواخر الكلمات ساكنة لا تتحرك بأي عامل من العوامل، وبهذه الطريقة - وهي طريقة جميع اللغات الإفرنجية واللغة التركية القديمة أيضا- ويمكن حذف قواعد الرفع والنصب، والجزم والحال والاستقبال وغير ذلك"[3].

أنيس فريحة: سعى أنيس فريحة في كتاب له أسماه نحو عربية ميسرة إلى إلغاء النحو وحذف الإعراب، لأن الإعراب حسبه مظهر للبداوة، ولو أنّه كان وسيلة فهم ناجعة لما تخلت عنه اللغات جميعها، وبهذا الخصوص يقول: " الإعراب عقبة في سبيل التفكير، ذلك مما لا شك فيه، وسقوطه من اللّهجة المحكية خطوة هامة نحو تيسير الكلام حتى يصبح طريقا ممهدا للفكر..."[4].

1 - المرجع نفسه، ص 84.

2 - اللغة الإفرنجيةِ القديمة، هي لغة كان يتحدث بها الإفرنج الأوائل، وهي لغة تحمل بعض ملامح اللغة الفرنسية القديمةواللاتينية.

3 - محمد عيد، قضايا معاصرة في الدراسات اللغوية,عالم الكتب, القاهرة, مصر, ط1, 1989, ص 63.

4 - محمد عيد، اللغة العربية المعاصرة، دار المعارف، مصر، 1976، ص 3-5.

2- موقف الرافضين للأخطاء الشائعة:

وهذا الفريق يمشي عكس التيار الأول تماما، وذلك لأنهم يرفضون الخطأ اللغوي عموما، والشائع على وجه الخصوص، وهم مع كل تعبير بلغة عربية فصيحة غير محرفةولا مغيرة، وسنعرض تواليا آراء أصحاب هذا التيار:

- **كمال بشر:** اللغة عنده نظام وجب احترامه، فكل مساس بالنظام النحوي أو الصرفي أو الدّلالي أو غيره، عد لحنا وخطأ يجب تقويمه، في هذا الشأن يقول: "الأساسأو المصدر إنّما هو اللغة الصحيحة السليمة أو الفصحى التي تلقاها النّاس جيلا بعد جيل، والذي وضع قواعدها ورسم حدودها أهل الاختصاص من اللغويين..."[1].

ويقول كمال بشر أيضا: ونستطيع أن نقرر أن بعض هذه النّماذج يمثل اتجاهات تشيع إلى استخدام اللغة الفصحى، الأمر الذي ينذر بالخطر ويهدد اللّسان العربي في حاله ومستقبله، إذ أن أمثلة غير قليلة من هذه النّماذج تصدر عن جهات وهيئات أو أفراد لهم أو لهذه الهيئات...، موقع القدوة كما نعلم من أقوى عوامل التأثير في السلوك الاجتماعي بعامة، والسلوك اللغوي بخاصة"[2].

ويشير كمال بشر في قوله السابق إلى أن انتشار الخطأ يعتبر خطرا على ووجود الأمة الحضاري، وخصوصا أنه صدر عن من لهم تأثير على المتلقين على سبيل المثال: كالمدرسين، والإذاعيين، والمسؤولين، وكل من يمكن اعتباره قدوة للغير.

- **مصطفى الغلاييني:** يقول: "ما العربية إلا أمنّا التي غذّتنا بلبنها وأفاضت علينا من جمالها وعبقريتها، واللغة عنوان القومية وعلم مجد الأمّة ورمز شرفها وما فرّط قومٌ في لغتهم إلا ضربت عليهم الذّلة والمسكنّة"[3]، وهو هنا يبين فضل العربية على أبنائها، ويبرز ما لها من رمزية ووسام مجد للأمة، وما إن يفرط أهلها بها إلا ويخسروا المكانة المرموقة الخاصة بهم.

1-كمال بشر، دراسات في علم اللغة، ص 455.

2-كمال بشر، "اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب"، ج62، ص 71.

3-أنور الجندي، اللغة العربية بين حماتهاوخصومها، ص 32.

- **عبد الرحمان شهبندر:** اللغة أداة تنفس الأدمغة الوحيدة والوعاء الوحيد الذي يسكب فيه الفكر طاقاته، وكانت اللغة العربية على وجه الخصوص لغة مرحابة تستقبل واستقبلت في العصور الماضية علوم أقوام آخرين، وفي هذا الشأن قال- عبد الرحمن شهبندر: ". . . اللغة هي أداة التنفس الوحيدة للأدمغة، لقد حوت اللغة العربية في الأعصر الخالية أدق حالات النفسو أوصاف الطبيعة وما عليها من المخلوقات الكبيرة والصغيرة كما عرفها الجاهليون واستوعبت حكمة الهند وفارس واليونان فمن المستغرب أن تعجرعن استيعاب التطورات العلمية"[1].

-إسعاف النشاشي:

اللغة هي الأمّة والأمّة هي اللغة، وضعف الأولى يعتبر ضعفا للثانية، وهلاك طرف من الطرفين يعني حتما هلاك الطرف الاخر، فالكل يحرص على ان يستمر وجوده للابد فان هو حافظ على اللغة حفظت كينونته، واللغة ميراث الآباء للأولاد، وبه فعلى الوارث أن يحافظ على ورثة أبيه[2].

- مازن المبارك: له مقال تحت عنوان: "السخف المأثور في أنّ الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور" يقول فيه: "... ما من سم أفتك في حياة الشعوب من هذه الجمل الدخيلة والأفكار الخبيثة المدسوسة تصاغ في قالب المثل، وتدور في كل لسان... وتلمس بعد ذلك أثرها السيئ في المجتمع الغافل"[3].

ويضيف في السياق نفسه: "من جملة ما زيفوا ممّا نحن بصدده من أمر اللغة أنّهم قالوا: الخطأ الشائع المشهور خير من الصواب المهجور وهي فرية عجيبة لا ندري أوّل من قالها ولكنّنا نحسبه خبيثا أخطأ فنبه على الصّواب. . . العودة إلى الحق خير من التمادي في الباطل. . . فهلا كانت العودة إلى الصواب في اللغة خير من التمادي في الجّهل" [4]فاللغة

1-المرجع السابق, ص 24.

2-يراجع، المرجع السابق ص 32.

3 -مازن المبارك، نحو وعي لغوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1979م، ص 190.

4-مازن مبارك، نحو وعي لغوي، ص 192.

حسبه لها قوانينها وأحكامها في ألفاظها وتراكيبها، فكل من حاد عنها فهو مخطئ، وجب عليه العمل على العودة للصواب.

أ - موقف مجامع اللغة من الأخطاء الشائعة:

من المعروف أن المجامع اللغوية ومنذ تأسيسها اهتمت باللغة العربية، وعملت على تعزيز مكانتها وتنميتها، ومن أهم تلك المجامع" مجمع اللغة العربية بالقاهرة"، حيث عمل هذا الأخير على تبسيط قواعد اللغة العربية، واهتم المجمع السابق الذكر بلغة الإعلام المعاصرة، وأصدر قرارات في هذا الخصوص من أهمها:

- **التفريق بين الفصحى والعامية:** دعا العديد من أعضاء المجمع لإزالة الفوارق بين مختلف اللهجات العربية والسعي إلى السمو بها إلى اللغة الفصحى[1].

- **تخصيص مجهوداته للغة الفصحى المعاصرة والاهتمام بها اهتماما كبيرا:**

وبخصوص هذا الصدد أقرّأعضاء المجمع بـ "حظر استعمال العامية حظرا تاما في مختلف البرامج ولمختلف الفئات خاصة الأطفال، فلا تخصص أركان معينة لفئات معينة يتحدث إليها بلهجة معينة، وإنّما التحدث إلى الجميع يجب أن يكون باللغة العربية السهلة، ولغتنا العربية قادرة على الوفاء بذلك" [2]، والبرامج المقصودة في القول والواجب عدم استعمال العامية فيها هي تلك البرامج المعروضة على وسائل الإعلامالمقروءة والمسموعة،وذلك لأثرها الكبير في اللغة، لأنها منتشرة في البيوت والأسواق وتفرضها نفسها على الأسماع.

فالمعروف عن المجامع اللغوية أنّها تعمل على التوعية والاهتمام باللغة، والحفاظ عليها، فهي تقر وتوجد وتطبع وتنشر وتقترح وتعمل في حدود إمكانياتها، لكنها وبكل هذا لا تستطيع أن تفرض وتقرر ما تعمله أو تضعه وتقترحه، والقرار في ذلك يعود لأصحاب السلطة والقرار أنفسهم، وفي هذا السياق نجد قولا لأحمد محمد المعتوق: "إذ كان بإمكانالمؤسسات التعليمية وهي تمتلك نوعا من السلطة أن تشارك في اتخاذ القرار في ذلك وتنفيذه، فإن المؤسسات الإعلامية تمتلك بلا شك أكبر من ذلك... لأنّها في الغالب تمتلك

1 - يراجع، مجلة " مجمع اللغة بالقاهرة "، القاهرة، ع8، ص447.

2 - مجمع اللغة العربية المصري، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، 1934-1983، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، 1984م، ص 301.

زمام التأثير الجماهيري المباشر..." [1]فالاستماع للإذاعة والإقبال على التلفزة يفوق جلوس التلاميذ على مقاعد الدراسة، وبهذا فالمؤسسات الإعلامية تمتلك السلطة الكبرى في وضع ما تدره المجامع اللغوية من مصطلحات

1 - أحمد معتوق، نظرية اللغة الثالثة (دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى) ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 2005، ص224- 225.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة المكتوبة –جريدة الهداف-

المبحث الأول: تحديدات منهجية للدراسة.

المبحث الثاني: الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء اللغوية.

المبحث الثالث: الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية الواردة في عددي جريدة الهداف.

المبحث الأول:تحديدات منهجية للدراسة

1-الخطوات المنهجية المتبعة في الحصول على أعداد من الصحافة المكتوبة:

بعد بحث طويل وقع اختياري على جريدة الهداف – نسخة وطنية – وهي:"جريدة يومية رياضية جزائرية، جريدة محبي كرة القدم، لها عدة فروع مثل:الهداف نسخة محلية والهداف الدولي، ولوبيتور الصادرة باللغة الفرنسية، وهي أول جريدة جزائرية على شبكة الأنترنيت، رئيس تحريرها إسماعيل مرازقة، تهدف إلى تسليط الضوء على كل المنافسات الرياضية في الجزائر والوطن العربي، ونقل الأخبار الرياضية وأخبار المحترفين الجزائريين في المهجر"[1].

وذلك استنادا إلى بعض المعايير:

لغة الجريدة:هي جريدة صادرة باللغة العربية الفصحى.

جريدة يومية واسعة الانتشار:تصدر يوميا ومتوفرة ومنتشرة في مناطق عديدة من الوطن، ويمكن للقراء الحصول عليها بسهولة.

موجهة للمثقفين والمتعلمين:فمن حيث المستوى التعليمي لقراء جريدة الهداف، يظهر لنا أنها موجهة لكل الأصناف للبسطاء والنخبة معا، وذلك لما للأخبار الرياضية من رواج في الشارع الجزائري بشكل خاص.

2-بالنسبة للمدونة المكتوبة فمن السهل التحكم فيها، واتّبعنا في تحديدها عل الآتي:

أ-انتقاء عددين من جريدة الهداف.

ب-تحديد المواضيع المعتمد عليها في المدونة، وتحديد ما يستغنى عنه كالمواضيع الدينية (صفحة يسألونك في الدين)، وصفحات الإشهار والإعلانات.

1- جريدة الهداف الجزائرية
.http//: www. ar. wikipidi. org//wiki/

ت-تحضير بطاقة فنية لكل عدد من جريدة الهداف، وهي كالآتي:

رقم الجريدة	عنوان الجريدة	العدد	تاريخ الصدور

تتكون هذه العينة من عددين من جريدة الهداف، والجدول الآتي يعرف بالعينة المراد دراستها:

رقم الجريدة	عنوان الجريدة	العدد	تاريخ الصدور
01	الهداف	3805	الأربعاء 01 مارس 2017 م
02	الهداف	3809	الأحد 05 مارس 2017 م

التعليق على الجدول:تشتمل المدونة المكتوبة على عددين من جريدة الهداف، واعتمدت على أغلب ما ورد فيها باستثناء المواضيع الدينية، وصفحات الإشهار والإعلانات، لأنّه لكل منها لغة تميزها وتحتاج بالتالي لدراسة خاصة بهذه المواضيع.

3-الخطوات المتبعة في دراسة الأخطاء اللغوية في المدونة:

-حصر الأخطاء:وذلك باستخراج كل ما يخرج عن قواعد اللغة العربية.

-تصويب الأخطاء:بعد استخراج الأخطاء، قمت بتصويبها وتحليلها.

-تصنيفالأخطاء:بعد استخراج الأخطاء وتصويبها، قمت بتصنيفها، وصنفتها على النحو التالي:

إملائية، مطبعية، صرفية، نحوية، دلالية، عامية، دخيل ومعرب، وحشو.

-إحصاء الأخطاء:حسب نوعها لمعرفة أكثر الأخطاء شيوعا في كل عدد.

المبحث الثاني:الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء اللغوية.

قمت بتتبع عددين من جريدة الهداف النسخة الوطنية، واعتمدت على كلما ورد في الجريدة باستثناء المواضيع الدينية وصفحات الإشهاروالإعلانات، لكونها لها لغتها الخاصة، وبعد قراءتها حاولت استخراج الأخطاء اللغوية الشائعة فيها وهي كالآتي:

1. الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء الواردة في العدد الأول من جريدة الهداف، العدد 3805 الصّادر يوم الأربعاء 10 مارس 2017.

أ/ الأخطاء الإملائية:

أخطاء رسم الهمزة:ركزت في دراستي على الأخطاء الإملائية الواردة في العددين من جريدة الهداف، على أخطاء رسم همزتي الوصل والقطع نظرا لكثرة وروها في مقالات صحفية، الذين لا يفرقون بين همزة القطع وهمزة الوصل، فهمزة الوصل:

"التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن، وتسقط همزة الوصل عند وصل الكلمة بما قبلها، ولا تكون في حرف غير (ال) ولا في الفعل المضارع مطلقا، مثل:أنا أكتب، ولا في ماضٍ ثلاثي كأمر وأخذ، أو رباعي كأكرم وأعطى، بل في الخماسي كـ:انطلق واقتدر، والسداسي كاستخراج وأمر الثلاثي الساكن ثاني حرف مضارعه كـ:اضرب وفي مصادر الخماسي والسداسي كانطلاق، استخراج، وعشرة أسماء مسموعة هي:(اسم، است، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة اثنان، وما عدا ذلك فهمزته قطع).

أما بخصوص همزة القطع" فهي التي تظهر في النطق دائما سواء أكانت في بدأ الكلام أم في وسطه، ومواضيعها:أول الأسماء:أحمد، أول الحروف ماعدا (أل):إنّ، أنّ، أول الفعل الماضي، الرباعي وأمره ومصدره مثل:أحسن، أحسين، إحسان"[1].

وفي تعريفها همزة القطع:تظهر وتنطق في ابتداء الكلام وأثناءه، ترسم ألفا مع وضع الهمزة، فوقها في الفتح أو الضم، وتحتها في الكسر، ولها مواقعها وهي:

مواقعها في الأفعال:في الماضي الثلاثي المهموز:أخذ، أمر، وفي الماضي الرباعي:أعلن/ أباح وفي أمر الرباعي:أوقد/ أكمل، وفي همزة المضارع:أُرْسِلَ/ أختار،

وفي مصدر الفعل الثلاثي والرباعي:أخذٌ، أسفٌ وأيضا مواقعها في الأسماء:جميع الأسماء المبدوءة بالهمزة ما عدا:ابن، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، است، الأسماء الموصولة/ الذي، التي،

1-محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العنين الفقي، العربية في الاعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، مؤسسة دار الشعب، القاهر، مصر، ط2، 2002، ص138

الذين...وموقعها في الحروف والأدوات:كل الحروف:أم، ألا، إلى...كل الحروف همزتها قطع ماعدا (التعريف) أل:التعريفية:الأمير، الأب، الأخ... [1].

أخطاء رسم الهمزة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	إتهمت	إملائي	اتهمّت	اتهّم:فعل خماسي الهمزة، فيه ليست اصلية بل لتسهيل النطق بالساكن.
02	إستعداد	إملائي	استعدا	استعد فعل خماسي الهمزة فيه ليست أصلية، بل لتسهيل النطق بالساكن.
03	إنخفاضا	إملائي	انخفاضا	انخفض فعل خماسي تكتب همزته ليست أصلية، تكتب همزة وصل فيه لتسهيل النطق بالساكن.
04	وإعتبر	إملائي	واعتبر	اعتبر فعل خماسي همزته ليست أصلية، بل لتسهيل النطق بالساكن.
05	إنتصارات	إملائي	انتصارات	انتصار مصر للفعل انتصرالخماسي همزته ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن
06	بانّ	إملائي	بأنَّ	تكتب الهمزة في الحروف همزة قطع لا وصل
07	الإستئناف	إملائي	الاستئناف	استئناف مصر الفعل السداسي استأنف والهمزة فيه ليست أصلية، بل لتسهيل النطق بالساكن.
08	للإحتراق	إملائي	للاحتراق	احتراق مصدر الفعل الخماسي احترق والهمزة فيه تكتب همزة وصل لا قطع، لأنّها ليست أصلية بل لتسهيل النطق بالساكن.

1 - يراجع، صالح بلعيد في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، دط،2005، ص113-114.

09	إفترق	إملائي	افترق	افترق فعل خماسي يكتب بهمزة وصل لا همزة قطع, لأن همزته ليست أصلية لتسهيل النطق بالساكن.
10	الإتّحاد	إملائي	الاتّحاد	اتحاد مصدر للفعل الخماسي اتّحد، والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.
مجموع الأخطاء الإملائية في العدد3805 من جريدة الهداف:10 أخطاء إملائية				

ب- الأخطاء النحوية :هي ما تعلق بالأخطاء الإعرابية التي يكثر ورودها في كتابات الصحافيين...، والخطأ الإعرابي هو خطأ يصيب أواخر الكلمات المتآخية في جملة بعدم إعطائها العلامات الإعرابية الملائمة[1].

الأخطاء النحوية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	التي رفعت كثيرا من معنويات و من مرحلة الفراغ.	نحوي	والتي رفعت كثيرا من معنوياتنا وأخرجتنا من مرحلة الفراغ	حذف عائد الضمير(نحن) الذي يعتبر هنا في هذه الجملة مضاف إليه.
02	يدرك جيدا بأنه لويكن الخط الأمامي...	نحوي	يدرك جيدا بأنّه لو يكون الخط الأمامي...	(لو) حرف يفيد التمني واللاحق به يأتي في معظم الأحيان تكون، يكون، نكون مثل قوله تعالى:{فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين} 2
03	...لكي يضغطون بمختلف.	نحوي	لكي يضغطوا بمختلف.	(كي)حرف تعليل، ولاحقه هنا الواجب أن تحذف نونه.

[1]- يراجع، عاشور جميلة، الأخطاء الشائعة في النحو لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بحث ماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، 2006، 2007م، ص 55. 2- سورة الشعراء، الآية 102

[2]- سورة الشعراء، الآية 102.

04	...علما انّ البعض يشكوا من التحكيم وسوء إدارته للمباريات المتأخرة.	نحوي	علما أنّ البعض يشكون من التحكيم وسوء إدارته للمتأخرة.	يأتي خبر أنّ دائما مرفوعا, وعلامة الرفع تكون بالضمة الظه الظاهرة في المفرد, والواو والنون في الافعال الخمسة, والملاحظ هنا حذف النون وهي علامة الرفع
مجموع الأخطاء النحوية في العدد 3805 من جريدة الهداف:04 أخطاء.				

ج- الأخطاء الصرفية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	الصواب	التفسير
01	أعرف أنكم كنت تنتظرون الكثير	صرفي	التصريف مع الجمع	أعرف أنكم كنتم تنتظرون الكثير	المفروض هو الصياغة والتصريف مع الجماعة(أنكم)جمع (كنتم) الواجب أن تكون مع الجمع
02	...أنقذ مباريات كثيرة كانت صعبة على أي حكام	صرفي	الإفرادوالجمع	...أنقذ مباريات كثيرة كانت صعبة على أي حكم	في الأصل الواجب أن يقول حكم عوض حكام، لورود الفعل (أنقذ)
03	...بمسيري السريع الذي تحركوا في كل الاتجاه...	صرفي	تصريف الأسماء الموصولة.	...بمسيري السريع الذين تحركوا في كل الاتجاهات	نقول الذين للاسم الموصول الخاص بجمع المذكر السالم

04	...بجائزة أفضل لاعبي إفريقي 2016	صرفي	الإفرادوالجمع	...بجائزة أفضل لاعب إفريقي 2016	المقصود هو أفضل لاعب وليس أفضل لاعبي بصيغة الجمع
مجموع الأخطاء الصرفية في العدد 3805 من جريدة الهداف:04 أخطاء صرفية					

د- الأخطاء الدلالية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	وأطلب منهم بالوقوف بجانبنا...	دلالي	وأطلب منهم الوقوف بجانبنا... وأطالبهم بالوقوف إلى جانبنا...	كثيرا ما يبتعد الصحفي عن تبليغ رسالته الإعلامية دلاليا (المعنى المراد) ويقدم تعابير بعيدة عن اللغة العربيةالفصيحة، كما هو في هذا الخطأ.
02	في حين النصرية ستستقبلفي "الكوزينة"	دلالي	في حين النصرية ستستقبل داخل الديار/ أو بملعبها.	يتأثر الصحافيون بالتعابير والمفردات الأجنبية، (كوزينة:(Cuisine مطبخ، ويحملون العربية الفصحى كلمات لها دلالات جديدة لا تمت بصلة للفصحى.
03	...صرح به مواسة إلى وسائل الإعلام...	دلالي	صرح به مواسة لوسائل الإعلام...	حرف(اللام) هنا حسب رأيي يخدم دلالة الجملة ويجعل المعنى سلسا أفضل من حرف الجر (إلى).
مجموع الأخطاء الدلالية في العدد 3805 من جريدة الهداف:03 أخطاء دلالية				

هـ - الأخطاء المطبعية:

إنّ "الأخطاء المطبعية هي تلك التي تحدث أثناء طباعة المقالات الصحفية، والملاحظ في صحفنا هو انتشار هذه الظاهرة بكثرة، وهناك ظاهرة أخرى وهي قطع الكلمات في أواخر الجمل،

والخوف أن تنتشر أكثر هذه الظاهرة وتصبح في نظر القراء وأهل العربية عادية ويحذون حذوها مستقبلا في كتاباتهم"[1].

-الأخطاء المطبعية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	...في سلم ترتيب الدوري الممتاز الترك.	مطبعي	...في سلم ترتيب الدوري الممتاز التركي.	حذف الحرف (ي).
02	...يريد انتفاضة هجومية أمام "الشواية".	مطبعي	...يريد انتفاضة هجومية أمام "الشاوية".	الشاوية منطقة في الشرق الجزائري باتنة مثلا.
03	شارك بشكل عاد في مباراة أمس.	مطبعي	شارك بشكل عادي في مباراة أمس.	حذف الحرف (ي).
04	استمرارنا في الوثيرة الإيجابية.	مطبعي	استمرارنا في الوتيرة الإيجابية.	إبدال حرف ال - (ت) بال (ث).
05	...لأننّا نتق كثيرا في قدراتنا...	مطبعي	...لأنّنا نثق كثيرا في قدراتنا	إبدال الحرف ال(ت) بال (ث).
06	....تطرقنا فيه إلى العديد من النقاط...	مطبعي	...تطرقنا فيها إلى العديد من النقاط...	حذف الألف.

1 - صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، ص137، 138.

07	...بعدالحدث الذي كان للمدربين...	مطبعي	...بعد الحديث الذي كان للمدربين...	حذف حرف ال(ي)
08	...مع القائد فهام بوعزة...	مطبعي	...مع القائد فاهم بوعزة...	اللاعب اسمه فاهم وورد فهام
09	...التي فهمهما زملاء...	مطبعي	...التي فهمها زملاء...	زيادة حرف (الميم).
10	...على أرضيات ملاعبيهم في ثلاثة مناسبات...	مطبعي	...على أرضيات ملاعبهم في ثلاثة مناسبات،...	زيادة حرف (الياء)

و- أخطاء الحشو:

أخطاء الحشو بمعنى زيادة بعض الكلمات في التعابير والجمل الواردة في المقالات الصّحفية، يمكن الاستغناء عنها أو بمعنى آخر ترد زائدة في الجملة.

رقم الخطـأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	...مؤخرا للتفاوض ومع إدارة النادي...	حشو	...مؤخرا للتفاوض مع إدارة النادي...	يمكن الاستغناء عن حرف (الواو)دون أن يختل معنى الجملة لأنّها زائدة لا معنى لها في الجملة.

02	... وانضباطا تكتيكيا مع لاعبيه لكن دون مع تفادي الاندفاع البدني...	حشو	...وانضباطا تكتيكيا مع لاعبيه لكن دونتفادي الاندفاع البدني...	مع، يمكن الاستغناء عنها لأنّها (حشو) ولا تؤدي معنى خاص في الجملة.
مجموع أخطاء الحشو في الحدد3805 من جريدة الهداف:خطآن (02).				

و- العامية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	صرح أن جميع الحكام "أولاد فاميليا".	عاميّة	صّرح أنّ جميع الحكام شرفاء.	يفضل الصحفيون استخدام كلمات عامية شائعة على ألسنة العامة، رغم وجود كلمات عربية فصيحة، تعبر عنها ويفهمها خاصة الشعب وعامتهم.
02	" الرابيد والف الحقرة وقادر على شقاه	عاميّة	السريع تعود على هضم حقوقه، وهو جاهز لكل ما هو قادم.	(الحقرة) كلمة عامية ويقابلها هضم الحقوق في الفصحى وعبارة" قادر على شقاه" عامية، وفي مقابلها الفصيح جاهز لكل شيء.
03	" الموس لحق للعظم"	عاميّة	بلغ السيل الزبى	دائما ما يفضل الصّحافي استخدام أمثال وعبارات عامية رغم وجود أمثال وعبارات في الفصيح تفي بالغرض.
04	يوجعني قلبي بزاف كي تسمع بعض الناس يتمنون سقوط الشبيبة.	عاميّة	يوجعني قلبي كثيرا عندما أسمع بعض النّاس يتمنون سقوط الشبيبة.	(بزاف) كلمة عامية يقابلها في الفصيح كلمة (كثيرا).

05	أن تسنى "الشناوة" كل الاخفاقات...	عامية	أن ينسى مناصري مولودي الجزائر كل الاحتفالات	" الشناوة جمع شنوي أي رجل صيني، ونجد الصحفي دائما يعمل على انجاز عمله بسرعة ولو كان ذلك على حساب اللغة العربية وسلامتها.
06	"...القبائلي مابانش عليه الحس"	عامية	" القبائلي لم يسمع له صدى" و لم يظهر له.	(مابانش) كلمة عامية يقابلها في الفصيح لم يظهر. (الحس) كلمة عامية يقابلها في الفصيح صدى.
07	دراجةجابو"دارت حالة" في تدريبات الوفاق".	عامية	دراجة جابوأصدرت ضجة كبيرة في تدريبات الوفاق.	"دارت حالة" تعبير عامي يقابله حسب معنى الجملة هنا في الفصيح:أصدرت ضجة كبيرة.
عدد الأخطاء العامية في العدد3805 من جريدة الهداف:07 أخطاء				

ي- الكلمات المعربة والدخلية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	"الكالتشيو"	دخيل	الدوري الإيطالي	الكالشيو:دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم المحترفة، يعتبر من دوريات النخبة في العالم.
02	"الميركاتو"	دخيلة	سوق انتقالات اللاعبين.	سوق انتقالات اللاعبين (الميركاتو) يجري في الموسم على فترتين، فترة الشتاء وفترة الصيف.
03	برسالة SMS	دخيل	خدمة الرسائل القصيرة.	خدمة الرسائل القصيرة (SMS) يقابلها في الانجليزية: SHORT message service

04	البوديوم	دخيل	مراكز المقدمة	منصة أو بوديومبالإنجليزية(Podium) هي منصة تستخدم لرفع شيء مالمسافة قصيرة عن الجمهور المحيط.
05	جياسكا	دخيل	شبيبة القبائل	الشبيبة الرياضية للقبائل نادي رياضي جزائري من مدينة تيزي وزو.
06	الديكليك	دخيل	القفزة النوعيةوالصحوة	Diclique كلمة فرنسية معناها الصحوة للأفضل.
07	الرابيد	دخيل	السريع(سريع غليزان).	Rapide كلمة فرنسية معناها سريع.
08	الداربي	دخيل	مباراة محليةبين فريقين من نفس المدينة.	الداربي المحلي أو الداربيبالإنجليزية(Derby) هي مباراة في لعبة القدم بين فريقين من مدينة واحدة.
09	المايسترو	دخيل	السيد أو المعلم	المايستروكلمة إيطالية معناها السيد أو المعلم هي عنوان احترام لشخص بارع.
10	القرينتا	دخيل	الحرارة في اللعب	كلمة إيطالية معناها الحرارة والقلب.
11	لياسما	دخيل	اتحاد العاصمة	الاتحاد الرياضي لمدينة الجزائرUSMA
12	السياربي	دخيل	شباب بلوزداد	الشباب الرياضي البلوزداديCRB.
13	الليغا	دخيل	الدوري الاسباني	الدوري الإسباني لكرة القدم (laliga) دوري الدرجة الأولى لبطولة الدوري الاسباني.

14	الجياسامبي	دخيل	شبيبة بجاية	الشبيبة الرياضية لمدينة بجاية JSMB
15	إل أديادیسیویس	دخيل	اليوم الموالي	صحيفة اليوم الموالي ELDIA DISSPOUSSE
عدد الكلمات المعربة والدخيلة في العدد 3805 من جريدة الهداف:15 كلمة معربة ودخيلة				

2- الدراسة الوصفية التحليلية لأخطاء العدد الثاني من جريدة الهداف العدد 3809:الصادرة يوم الأحد 05 مارس 2017.

أ- أخطاء رسم الهمزة:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	احصائيات	إملائي	إحصائيات	إحصاء مصدر للفعل أحصى وهمزته أصلية وبذلك هي همزة قطع لا يجوز وصلها.
02	على اثر خطأ	إملائي	على إثر خطأ	خطأ الهمزة دائما تكتب على الألف لأنّه سبقها فتح وهذا المعروف في الفصيح.
03	مع الاشقاء	إملائي	مع الأشقاء	الهمزة في الأسماء دائما ما ترد همزة قطع إلاّ ما تم استثناؤه في القاعدة السالفة الذكر.
04	إحتياطية	إملائي	احتياطية	احتياط مصدر للفعل احتاط الخماسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.
05	احصائياته	إملائي	إحصائياته	إحصاء مصدر للفعل أحصى الرباعي، والهمزة فيه أصلية، تعتبر همزة قطع، الواجب نطقها.
06	الاّ	إملائي	إلاّ	الهمزة في الحروف ترد دائما همزة قطع لا وصل.
07	إتحاد	إملائي	اتحاد	اتحاد مصدر للفعل اتّحد الخماسي، والهمزة فيه ليست أصلية بن همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.

08	إتخاذ	إملائي	اتخاذ	اتخّذ فعل خماسي يكتب بهمزة وصل لا قطع لأنّ همزته ليست أصلية، بل وضعت لتسهيل النطق بالساكن.
09	لا اعلم	إملائي	لا أعلم	ترسم همزة قطع لأنّ أعلم فعل رباعيوالهمزة فيه أصلية.
10	إبن	إملائي	ابن	تكتب ابن دائما بهمزة وصل وليس بهمزة قطع.
11	الإختصاص	إملائي	الاختصاص	اختصاص مصدر من الفعل اختص الخماسي، والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.
12	الإستفاقة	إملائي	بالاستفاقة	استفاق مصر للفعل استفاق السداسي والهمزة فيه ليست أصلية وضعت لتسهيل النطق بالساكن، وهي همزة وصل لا قطع.
مجموع الأخطاء الإملائية الواردة في العدد 3809 من جريدة الهداف:12 خطأ إملائي				

ب- الأخطاء النحوية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	إلى حدّ الآنِ	نحوي	إلى حدٍّ الآن	والصواب، أن الآن مبنية على الفتح، وهي منصوبة في كل الحالات، وإن كان قبلها حرف خافض[1]
مجموع الأخطاء النحوية في العدد3809 من جريدة الهداف:خطأ واحد.				

[1]- محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1982، ص20.

جـ- الأخطاء الصرفية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	بابه	الصوّاب	التفسير
01	أكدّ أنّ مواجهة زمبابوي في الجولة الأولى لم يساعدها...	صرفي	التذكير والتأنيث	...في الجولة الأولى لم تساعدها...	عدم المطابقة النوعية(مذكر- مؤنث).
02	يعد الثلاثي سوقار، حشود ونقاش الذي سجلوا 4 أهداف لحد الآن	صرفي	تصريف الأسماء الموصولة	بعد الثلاثيسوقار، حشود نقاش الذين سجلوا 4 أهداف لحد الآن	نقول الذين عوض الذي عندما يتعلق الأمر بتصريف الاسم الموصول مع جمع المذكر.
03	...التشكيلة الأساسية التي اعتمد عليها الأمس	صرفي	التعريف والتنكير	التشكيلة الأساسية التي اعتمد عليها أمس	لا يوافق التعبيرهنا(ال) التعريف بل، التنكير.
04	... وهذا رغم أنّه يعملون بجدية	صرفي	جمع	... وهذا رغم أنّهم يعملون بجدية.	هنا صيغة جمع وليست مفرد، لذا فالتعبير والكتابة يكون الجمع هو الموافق لما يلي في الجملة.
مجموع الأخطاء الصرفية في العدد 3809 من جريدة الهداف:4					

د- الأخطاء الدلالية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصوّاب	التفسير
01	يتمكن من متابعة المباراة في الملعب.	دلالي	يتمكن من متابعة المباراة من الملعب.	لصلاح المعنى هنا يصلح ذكر حرف الجر (من) عوض(في) ليصل المعنى ويكون سليما أكثر.
02	تفاديا أي ضغط إضافي...	دلالي	...تفاديا لأي ضغطإضافي...	المعنى هنا يظهر ناقصا لذا وجب إعمال حرف الجر (ل) ليكتمل المعنى.
03	...يحتم أكثر إدارة الرئيس بابا على عدم طي صفحة تعثر.	دلالي	يحتم أكثرعلى إدارة الرئيس بابا بعدم طي صفحة تعثر.	المعنى ناقص دون إعمال حرف الجر(على) في هذه الجملة المعنى يظهر غير مكتمل.
مجموع الأخطاء الدلالية في العدد 3809 من جريدة الهداف:03 أخطاء				

هـ- الأخطاء المطبعية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	...لكنّه يطح للمزيد...	مطبعي	...لكنّه يطمح للمزيد	حذف حرف الميم.
02	...إلاّ أنه سيعود مبدئنا لفريقه الأصلي	مطبعي	...إلاّ أنّه سيعود مبدئيا لفريقه الأصلي	استعمال حرف النون بدلا من حرف الياء.
03	قبل أن يصيب ويبتعد عن الفريق	مطبعي	قبل أن يصاب ويبتعد عن الفريق	استعمال الحرف الياء بدلا من حرف الألف.
04	...وحملون كل المسؤولية	مطبعي	ويحملون كل المسؤولية	حذف حرف الياء.

05	...لا تسنوا أنّ..	مطبعي	...لا تنسوا أنّ...	قلب مكاني بين السين والنون.
06	...الرصيد النقاط الثلاث	مطبعي	...الرصيد بالنقاط الثلاث	حذف حرف الجر الباء.
07	...الأخطاء البداية في...	مطبعي	...الأخطاء البدائية.	حذف الهمزة على النبرة(ئـ).
08	....لتدخل حشن...	مطبعي	...لتدخل خشن...	استخدام حرف الحاء بدل حرف الخاء
09	...بطريقة غرابة.	مطبعي	...بطريقة غريبة	استخدام الألف بدل حرف الياء
10	...عد هدف الفوز	مطبعي	...عند هدف...	حذف النون من عند.
مجموع الأخطاء المطبعية في العدد 3809 من جريدة الهداف:10 أخطاء				

ت- أخطاء الحشو:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	خصت إدارة وداد تلمسان جارها وضيفها من اتحاد مغنية	حشو	خصت إدارة وداد تلمسان جارها وضيفها اتحاد مغنية	يمكن الاستغناء عن حرف الجر من دون أن يختل معنى الجملة.
مجموع أخطاء الحشو في العدد3809 من جريدة الهداف:خطأ واحد				

و- العامية:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	"...ألي ما يربحش غليزان والكاب في زبانة	عامية	...الفريق الذي لا يفوز على سريع غليزان وشباب باتنة في ملعب زبانة،	يميل الصحافيون دائما إلى استعمال كلمات شائعة ومتداولة عند عامة النّاس

	ما يطمعش في البوديوم.."		فالواجب عليه أن لا يطمع أن يكون في مقدمة الترتيب.	ويفضلونها كثيرا على كلمات فصيحة ليست متداولة لدى العامة.
02	الهدفان الثاني والثالث "زادو كملوا االباقي"	عامية	الهدفان الثاني والثالث قضوا على كل الآمال	هناك عبارات فصيحة يمكن أن يستغلها الصحافي في تعابيره لكنّه دائما ما يستعمل العامي الشائع لدى الشعب.
03	الأنصار داروا لي عليهم وعادوا خائبين	عامية	الأنصار قاموا بواجبهم وعادوا خائبين	يفضل بعض الصحافيين كلمات وعبارات شائعة عند عامة الشعب.
04	...أنصار حسين داي "قلبوها" عند هدف الفوز	عامية	...أنصار حسين داي أشعلوا الأجواء عند هدف الفوز	//
05	إذ لم ينهزم الاتحاد أمام " العميد بـ"دار الشرع"....	عامية	إذ لم ينهزم الاتحاد أمام العميد بملعب 5 جويلية	يقابل كلمة دار الشرع في الفصيح المحكمة، وهنا الصحافي وضف كلمة "دار الشرع" قاصدا بها ملعب (5 جويلية الذي يعتبره أنصار نادي مولودية الجزائر أو العميد محكمة لهم.
06	شاوشي"ماخلاش للمدافعين" في (46د)	عامية	شاوشي أنّب المدافعين طويلا عند الدقيقة 46...	ما خلاش كلمة عامية بمعنى أفرط في فعل الشيء، وهنا تقضي أن يقابلها من الفصيحكلمة أنّب.
07	..بكل صراحة راني حاير في روحي	عامية	...بكل صراحة أنا متفاجئ لوضعي...	راني حاير، تعبير عامي شائع لدى العامة من الشعب بمعنى متفاجئ في الفصيح.
08	...وبن شريف	عامية	..وبن شريف له يد	يسأل كلمة عامية شائعة

	" يسال فيها"..		فيها....	بمعنى له دخل في الفصيح، وهنا قابلها معنى قريب من الأصلي وهو:له يد.
09	الطلعة يالولاد.وتلمسان زاهية هاذا العام	عامية	الصعوديا الأولاد وتلمسان فرحة هذا العام	الطلعة كلمة عامية يقابلها في الفصيح الصعود، زاهية كلمة عامية يقابلها في الفصيح كلمة فرحة.
10	... وحجار "ما فهم فيها والو"...	عامية	...وحجار لم يفهم أي شيء...	والو:كلمة شائعة لدى العوام من الشعب يقابلها لا شيء في الفصيح.
مجموع الأخطاء العامية في العدد3809 من جريدة الهداف:10 أخطاء.				

ي- الدخيل والمعرب:

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	الجياسكا	دخيل	شبيبة القبائل	الشبيبةالرياضية للقبائل JSK.
02	قريتنا	دخيل	الروح القتالية	كلمة إيطالية معناها الروح والحرارة والقلب.
03	ربورتاج	دخيل	تقرير صحفي	Reportage كلمة فرنسية معناها التقرير أو التحقيق الصحفي.
04	الداربي	دخيل	مباراة الاخوة الاعداد (محلية)	Derby كلمة إنجليزية تعني مباراة محلية في كرة القدم بين فريقين من نفس المدينة.

05	الهوليقانز	دخيل	المشجعون المتعصبون للمنتخب الانجليزي	(Holiganzeكلمة انجليزية تضير للمشجعين المتعصبين للمنتخب الانجليزي.
06	البوندسليقا	دخيل	الدوري الألماني	BundeSliga كلمة ألمانية معناها الدوري الألماني لكرة القدم.
07	روايال بلوز	دخيل	الملوك الزرق	كلمة انجليزية معناها الملوك الزرق.
08	البوديوم	دخيل	مراكزالمقدمة(مقدمة الترتيب)	Podium كلمة انجليزية معناها المنصة المرتفعة عن الجمهور المحيط.
09	الميركاتو	دخيل	سوق انتقالات اللاعبين	سوق انتقالات اللاعبين الصيفي وتشتوي.
10	سيناريو	دخيل	النّص السينمائي	كلمة إيطالية معناها النّص السينمائي.
11	الرابيد	دخيل	السريع(سريع غليزان)	Rapide سريع.
12	سي أس سي	دخيل	شباب قسنطينة (الشباب الرياضي القسنطيني)	الشباب الرياضي القسنطيني.CSC
13	الديارتي	دخيل	الدفاع (دفاع تاجنانت)	DRT الدفاع Difonceالدفاع الرياضي لمدينة تاجنانت.
14	كراكاج	دخيل	اشعال الألعاب النارية	KARAKAGE كلمة فرنسية تعني اشعال نار.
15	المناجير	دخيل	وكيل الأعمال	MANAGERE كلمة فرنسية معناها وكيل أو مدير أعمال.
16	التراس	دخيل	رابطة المشجعين	ULTRAكلمة لاتينية معناها رابطة مشجعين.

17	لازمو	دخيل	جمعية وهران	ASMO الجمعية الرياضية لمدينة وهران.
18	ليارام	دخيل	اتحاد مغنية	URM الاتحاد الرياضي المغناوي.
19	الويكلو	دخيل	مباراة بدون جمهور	كلمة فرنسية معناها إجراءمباراةدون حضور الجمهور
20	الجياسامبي	دخيل	شبيبة بجاية	JSMB الشبيبة الرياضية لمدينة بجاية
عدد الكلمات المعربة في العدد 3809 من جريدة الهداف 20 خطأ				

المبحث الثالث:الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية الواردة في العددين (3085 و3809) من جريدة الهداف.

بعد تقديم دراسة وصفية لمدونة البحث وتوضيح الخطة المنهجية المتبعة، والوسائل الإجرائية المعتمدة في الحصول عليها، ومن ثم دراسة وتحليل الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة المكتوبة، كان علي القيام بدراسة أخرى إحصائية لجميع الأخطاء المتحصل عليها.

1-الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في العدد الأول من جريدة الهداف:قمت بإحصاء الأخطاء الواردة في هذا العدد (3805)، والجدول الآتي يمثل نوع الأخطاء التي عثرت عليها في المدونة مرفقة بنسبها المئوية:

الأخطاء/ رقم العدد	الإملائية	المعربوالدخيل	العامية	النحوية	الصرفية	الدلالية	الحشوية	المطبعية
العدد1 3805	10	15	7	4	4	2	2	10
مجموعالأخطاء	54							
النسب المئوية	18.52%	27.77%	12.96%	7.41%	%7.41	%3.70	%3.70	%18.52

التعليق على الجدول (الدراسة الإحصائية للعدد الأول من جريدة الهداف العدد -3805-):

يتبين لنا من خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في العدد الأول من جريدة الهداف أنّ:

أخطاء المعرب والدخيل قد أخذت حصة الأسد من حيث نسبة ورودها في المدونة إذ بلغت نسبتها 27.77% من مجموع الأخطاء المستخرجة، وتليها الأخطاء المطبعية بنسبة 18.52% وهي كثيرة الورود في جريدة الهداف وفي كل الجرائد بصفة عامة ، ولعل السبب في كثرتها يعود إلى طبيعة العمل الصحفي الذي يتطلب السرعة في العمل، وربما لا يتسنى للمدققين اللغويين الوقت الكافي للكشف عن مثل هذه الأخطاء، أو أنّ بعض القائمين على الجريدة لا يكترثون لهذه الأخطاء، ولا يعتبرون الاهتمام بها ضروريا لجهلهم ربما ، لما لها من آثار سلبية على المتلقين الذين يتلقون هذه الأخطاء ويحذون حذوها؛ وتليها الأخطاء الإملائية بنفس النسبة 18.52%، وتخص الأخطاء الإملائية أخطاء رسم الهمزة التي يكثر الخطأ في رسمها عند العديد من الصحافيين، وعلى العموم فمشكلة رسم الهمزة لا تزال تلاحق المتعلمين والمثقفين والأكاديميين ، أما بالنسبة لباقي الأخطاء فوردت بنسب متقاربة وقليلة مقارنة بالأخطاء السابقة ، ومن ذلك المتعلقة بالعامية والنحوية والصرفية التي بلغت نسبها على التوالي 12.96%، و 7.41%و7.41%و تليها الأخطاء الدلالية والحشوية بنسبة 3.70%، وبهذا تكون لغة الجريدة أقرب ما تكون إلى اللغة الفصيحة ، ولغتها على العموم محافظة لقواعد اللغة العربية الفصحى نحوا وصرفا ودلالة.

2-الدراسةالإحصائية للأخطاء الواردة في العدد الثاني من جريدة الهداف:قمت بإحصاء الأخطاء الواردة في هذا العدد الثاني (3809) والجدول الآتي يمثل نوع الأخطاء التي عثرت عليها في المدونة مرفقة بنسبها المئوية:

الأخطاء/ رقم العدد	الإملائية	المعرب والدخيل	العامية	النحوية	الصرفية	الدلالية	الحشوية	المطبعية
العدد1 3805	12	20	10	01	04	03	01	10
مجموعالأخطاء	61							
النسب المئوية	%19.67	%32.78	%16.39	%1.64	%6.55	%4.92	%1.64	%16.39

التعليق على الجدول (الدراسة الإحصائية للعدد الثاني من جريدة الهداف -3809-):

يتبين لنا من خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في العدد الثاني من جريدة الهداف أنّ:

الأخطاء التي عثرنا عليها متقاربة إلى حدّ ما من حيث النسب المئوية، فأخذت أخطاء المعرب والدخيل حصة الأسد بنسبة 32.78%، وتلتها الأخطاء الإملائية بنسبة 19.67%ثّم الأخطاء المطبعية بنسبة 16.39%، فالعامية بالنسبة نفسها 16.39%، وتأتي نسب الأخطاء الأخرى قليلة وهي الأخطاء الصرفية بنسبة 6.55%، والدلالية بنسبة 4%.92، والنحوية بنسبة 1%.64، وأخيرا أخطاء الحشو بالنسبة نفسها 1%.64.

وبالتالي يظهر جليا أنّه وبعد الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في العدد الثاني من جريدة الهداف، أنّ نسب الأخطاء الواردة متقاربة في كلا العددين ، فالأخطاء المتعلقة بالمعرب والدخيل أخذت حصة الأسد في العددين تلتها الأخطاء الإملائية فالأخطاء العامية ، وبعدها الأخطاء المطبعية التي غذت بالتالي ظاهرة يجب الوقوف عندها والتنبيه إليها، كي لا تستفحل أكثر وتتسبب في تشويه جمال لغة الضاد وبالتالي تنفير القراء عنها، أما الأخطاء النحوية والصرفية والدلالية لم ترد بكثرة مقارنة بالأخطاء المتعلقة بالمعرب والدخيل ، والأخطاء الإملائية والمطبعية ، وهذا يدفع للاطمئنان على اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، والتي تحافظ على قواعد اللغة العربية.

واقع اللغة العربية في الإعلام بصفة عامة، والصحافة المكتوبة على وجه الخصوص واقع يؤسف عليه؛ كيف لا وقد نخر ت جسد لغة الإعلام خاصة، واللغة العربية عموما الأخطاء اللغوية على اختلاف أشكالها، ولولا تعهد الله عزّوجل بحفظ كتابه الذي حوى اللغة العربية، لقلنا بأنّ الفصحى ستندثر.

فلغة الإعلام مشوهة بالأخطاء اللغوية، من إملائية ونحوية وصرفية ودلالية، إضافة لغزو العامية، وتوظيف الصحفيين للألفاظ الأجنبية من معرب ودخيل بالرغم من وجود مقابل في اللغة العربية.

ومن نتائج هذه الدراسة:

- الخطأ الشائع قضية فرضت نفسها بقوة في عصرنا، حيث أنّها أثّرت وبشكل سلبي على اللغة العربية، لكونها غيرت من شكلها الطبيعي.

- اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وذلك ما نصت عليه الكثير من الآيات القرآنية كقوله عزّ وجل: ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونْ**﴾(سورة يوسف-الآية02).

- اللغة العربية لغة عريقة وأصيلة، وهي إحدى اللغات السامية التي لا تزال تتميز بالتطور والاستمرارية، على الرغم من اندثار أخواتها من اللغات السامية الأخرى.

- ارتباط اللغة العربية بالفصاحة والتي تعتبر مقياسا هاما من المقاييس المعتمدة من العلماء العرب في إثبات صحة الكلام العربي.

- شيوع الألفاظ العامية بشكل كبير في كتابات الصحفيين، على سبيل المثال لا يستعمل الصحفي الأسماء الموصولة: الذي، التي، الذين؛ بل يستبدلها بكلمة: اللّي وهذا سبب وجيه لارتكاب الهفوات اللغوية.

- ظاهرة شيوع الأخطاء اللغوية أفسدت العربية، وأبعدتها كل البعد عن لغة العرب الأقحاح التي كانوا يتفاخرون بها بين العرب.

- ظاهرة الأخطاء اللغوية راجعة لإهمال المدقق اللغوي في العمل الإعلامي،بالإضافةإلى التكوين اللغوي الضعيف لبعض رجال الإعلام.

- اختلاف خصائص اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة، حيث يستخدم المتحدثون ألفاظا في أحاديثهم غير التي يستخدمونها في كتاباتهم؛ كاستخدام اسم الإشارة للمؤنث: **هذي** في الحديث عن **هذه** في الكتابة.

الاقتراحات والتوصيات:

ولعّلما يمكن القيام به في هذا المجال:

- القيام بمسح ميداني للممارسة اللغوية وإحصاء الخطأ الشائع فيها، وتفسيره ثم مراجعة ما أنجز من مؤلفات وبحوث في هذا الموضوع ومقابلة ذلك بالفصيح.

- إنشاء دورات تكوينية وحلقات دراسية متكررة ومكثفة متدرجة المستويات، للإعداد والتأهيل اللغوي خاصة بالإعلاميين تشرف عليها لجان متخصصة مؤهلة تابعة للمجامع اللغوية.

- قيام المجامع اللغوية العربية بإنشاء لجان، بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية نفسها للإشراف اللغوي المنهجي والفني المستمر على البرامج والمواد التي تقدم من خلال أجهزة الإعلام.

-خلق تواصل فعلي حميم وتكافل وتعاون بين المجامع اللغوية والمؤسسات الإعلامية على اختلاف جهاتها ودوائرها المعنية بما يخدم ويطور ويعزز اللغة القومية.

- الاهتمام بحفظ القرآن الكريم بهدف تنمية القدرات الصوتية،وبالتالي التحكم الجيد في مخارجالأصوات.

- ضرورة التزام العربية الفصحى لغة للأداء الإعلامي في المكتوب،مع مراعاة المستوى الثقافي والفكريللمتلقي.

- دعوة القائمين على الإعلام والصحافة المكتوبة للعمل على تعميم العربية الفصحى وجعلها اللغةالأساسية لجميع وسائل الإعلام العربية.

- حسن تعامل المدققين اللغويين مع المخطئين، وتجنب صيغ الأمر والنهي "قل ولا تقل" لتجنب أي رد فعل سلبي من هؤلاء الممارسين.

- منح مكافئات مادية ومعنوية للإعلاميين، قصد تشجيعهم على تحسين مستوى لغتهم وأدائهم.

وفي الأخير نُجمل القول في هذه الخلاصة: أدواء العربية العربية ثلاثة:

أدواء العربية ثلاثة:

الداء الأول: هو اللحن، وهو الخطأ في الإعراب ويعتبر أول داء أصاب العربية ودواؤه تعلم علم النحو.

الداء الثاني: هو التحريف، وهو تغيير بعض أصوات الكلمة سواء أكانت أصواتا صامتة أم صائتة.

الداء الثالث: وهو الدخيل، وهو التعريب نفسه، أي إدخال كلمات من غير العربية إليها، وتصريفها كتصريف الكلام الفصيح.

واللغة العربية كانت وستبقى أرقى اللغات، كيف لا وقد تعهد الخالق سبحانه عزّ وجل بحفظها، وذلك لقوله: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْن**﴾سورة الحجر: الآية 9.

وآمل في الأخير أن أكون قد وفقت بعون الله تعالى في البحث الذي قدمته.

الملاحق

-القرآن الكريم (رواية ورش عن عاصم).

أ-المعاجم والقواميس:

1-ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990 م.

2-أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 2000 م.

3-إميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة العربية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2005.

4-الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الجيل.

5-مجمع اللغة العربية المصري، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2005.

6-محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1982.

7-المنجد في اللغة والآداب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط15.

ب-**الكتب والمراجع:**

1-أحمد محمد معتوق، نظرية اللغة الثالثة، الدراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 2005 م.

2-أحمد مختارعمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط4، 2005 م.

3-أنور الجندي، اللغة العربية بين حماتها وخصومها، مطبعة الرسالة، القاهرة، مصر.

4-خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ج 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1998.

5-خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، عمان، ط 1، 2006 م.

6-سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 3، 1992 م.

7-صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2005.

8-عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1966 م.

9-عبد القادر المغربي، عثرات اللسان في اللغة،مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، سوريا، 1970 م.

10-عبد الرحمان الحاج صالح، "اللغة العربية بين المشافهة والتحرير"، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، ج66، القاهرة، مصر، 1990 م.

11-عثمان عبد حشلاف، "التمكن اللغوي أساس تحصيل العلوم الإنسانية"،مجلة المبرز، الجزائر، المدرسة العليا للأساتذة للآداب والعلوم الإنسانية، العدد13.

12-كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، منشورات "مجمع اللغة العربية المصري"، القاهرة، مصر، ج62، 1988.

13-كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب، مصر، 1988 م.

14-مازن المبارك، نحو وعي لغوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1979 م.

15-مجمع اللغة العربية المصري، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما 1934-1983-، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، 1984 م.

16-محمد عيد،اللغة العربية المعاصرة، دار المعارف، مصر، 1976 م.

17-محمد عيد، قضايا معاصرة في الدراسات اللغوية، عالم الكتب،القاهرة، مصر، ط 1، 1989 م.

18-محي الدين عبد الحليم، حسن محمد أبو العنين الفقي، العربية في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، مصر، ط2، 2002 م.

ج-المجلات:

1-مجلة "مجمع اللغة العربية المصري بالقاهرة"، القاهرة، ع8.

د-الرسائل الجامعية:

1-أنيسة رابحي، يمينة ريبوح، واقع اللغة العربية في الإعلام الجزائري، الصحافة المكتوبة أنموذجا، رسالة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، كلية الآداب والفنون، 2016 م.

2-صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011 م.

3-عاشور جميلة، الأخطاء الشائعة في النحو لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بحث ماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، 2006-2007 م.

هـ-المكتبة الإلكترونية:

1. Http://www.arab.ency.com/ar
2. Http//www.alukah.net/literatire.language/0/7433/.
3. http//www.ar.wikipedia.org//wiki جريدة الهداف الجزائرية.

الفهرس

الفهـــــــرس:

-الإهـــــــداء.

-شـــكر وتقديـــــــــر.

-**مقـــــــــــــدمـــة**.

-مدخـــــل: مفاهيم عامة حول الإعلام والإعلام الرياضي.

والصحافة المكتوبة 8-9

-**الفصـــل الأول**: اللحن والأخطاء اللغوية الشائعة..... 10-29

.

-المبحث الأول: المخالفات اللغوية: مصطلحات

ومفاهيم 11-19

-المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية وأسباب

شيوعها 19-21

-المبحث الثالث: أثر الخطأ الشائع على اللغة

العربية 22-23

-المبحث الرابع: موقف اللغويين والأدباء ومجامع

اللغة من الأخطاء اللغوية الشائعة.....24-29

-**الفصـــل الثاني**: الدراسة التطبيقية للأخطاء اللغوية الشائعة

في الصحافة المكتوبة -جريدة الهداف-.....30-53

-المبحث الأول: تحديدات منهجية للدراسة.....31-32

-المبحث الثاني: الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء

اللغوية 33-51

-المبحث الثالث: الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية الواردة

في العددين "3805 و 3809" من جريدة الهداف..... 51-53

-**خاتمـــــــــــة** 57-54
-**الملاحــق** 61-58
-**قائمـــة المصادر والمراجع**:.....66-62
-**الفهـــــــــرس** 69-67